

أردوغان: نحن مدينون لمصر وفلسطين وسوريا بالوفاء.. والضربات الجوية في كوسوفو سيناريو محتمل
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ٢٥ أغسطس ٢٠١٣ م
المشاهدات: 2408



عناصر المادة

سفن أميركية تقترب من سوريا بانتظار قرار أوباما:
الضربات الجوية في كوسوفو سيناريو محتمل:
النظام يتهم المعارضة بتخزين الكيماوي:
قياديون في الجيش الحر يهددون بالإستقالة:
علامات متزايدة لهجوم كيماوي نفذه النظام السوري:
الأردن يستضيف اجتماعاً لقادة الأركان:
المعارضة تتهم نظام الأسد بالوقوف وراء تفجيري طرابلس:
تنظيم القاعدة يتهم حزب الله بالوقوف خلف تفجيري طرابلس:
أردوغان: نحن مدينون لمصر وفلسطين وسوريا بالوفاء:
الجولاني أمير جبهة النصرة رداً على "كيماوي" النظام: العين بالعين:



سفن أميركية تقترب من سوريا بانتظار قرار أوباما:

درس الرئيس الأميركي باراك أوباما، أمس، مع عدد من مستشاريه للأمن القومي خيارات عدة للتعامل مع الأزمة السورية، على خلفية تقارير بأن الحكومة السورية استخدمت أسلحة كيماوية ضد المدنيين، الأربعاء الماضي. وقال مسؤول في البيت الأبيض، أمس «لدينا خيارات عدة مطروحة، وسنتحرك بسرعة تامة، لكي نتخذ قرارات تتوافق مع مصالحنا القومية، وكذلك مع تقييمنا لما يمكن أن يخدم أهدافنا في سوريا». وأضاف أن أوباما أمر أجهزة الاستخبارات «بجمع الأدلة بهدف تحديد ما حصل في سوريا». وتابع: «حين نتحقق من كل الوقائع، فسيصدر الرئيس قراراً حول طريقة الرد عليها».

وحسب مصادر أميركية مطلعة، فإن أحد تلك الخيارات هو «سيناريو كوسوفو»، أي شن غارات جوية على أهداف محددة بتفويض من حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ومن دون الرجوع إلى الأمم المتحدة بسبب «الفييتو» الروسي المتوقع. (1)

الضربات الجوية في كوسوفو سيناريو محتمل:

أفاد مسؤول أميركي كبير أن فريق أوباما للسياسة الخارجية يدرس مجموعة من الخيارات للرد على الهجوم الكيماوي في حال ثبت حصوله، لكنه أشار إلى أنه لا يجري البحث في إقامة منطقة حظر جوي فوق سوريا أو نشر قوات على الأرض.

وبالحديث عن الخيارات المتاحة أمام أوباما، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول أميركي أن السلطات الأميركية قد توجه ضربات عسكرية إلى سوريا من دون تفويض من الأمم المتحدة مستوحاة من الضربات الجوية التي نفذت في كوسوفو في نهاية تسعينات القرن الماضي.

وخلال نزاع كوسوفو في 1998 و1999 دعمت روسيا نظام سلوبودان ميلوسيفيتش المتهم بارتكاب فظائع بحق المدنيين في هذا الإقليم الصربي. وكان مستحيلا التوصل إلى قرار يجيز اللجوء إلى القوة ضد الجمهورية اليوغوسلافية السابقة بسبب الفييتو الروسي في مجلس الأمن الدولي.

وفي مارس (آذار) 1999 شن حلف شمال الأطلسي غارات على القوات الصربية في كوسوفو بحجة أن الفظائع التي ارتكبتها في الإقليم تعتبر وضعا إنسانيا طارئا، واستمر الهجوم 78 يوما. (1)

النظام يتهم المعارضة بتخزين الكيماوي:

وصلت ممثلة الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، أنجيلا كين، إلى سوريا، أمس، لمساعدة المفتشين الأمميين على الوصول إلى موقع يشتبه في تعرضه لهجوم بالسلاح الكيماوي بريف دمشق. ومع وصول المسؤولة الدولية، أعلنت السلطات السورية الرسمية عثورها على مواد كيماوية في أحد الأنفاق التابعة للمعارضة في منطقة جوبر بدمشق.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر مسؤول قوله إن «عددا من الجنود النظاميين أصيبوا بحالات اختناق أثناء دخولهم إلى حي جوبر بريف دمشق، جراء استخدام مجموعات إرهابية مسلحة سلاحا كيميائيا». وأشار المصدر إلى أن «وحدة من القوات النظامية بدأت باقتحام المنطقة التي حصلت فيها حالات الاختناق لجنود من الجيش السوري، وأن اشتباكات عنيفة تجري مع المجموعات الإرهابية في المنطقة». (1)

قياديون في الجيش الحر يهددون بالاستقالة:

تشهد هيئة أركان الجيش السوري الحر حالة «تخبط وارتباك»، إثر توجيه عدد من القادة العسكريين تهديدات بالاستقالة ما لم يصل الدعم العسكري الكافي إلى الجبهات التي يقاتلون فيها، وتزامن ذلك مع تقديم قائد لواء «الفتح المبين»، أحد أبرز الفصائل التي تقاتل في ريف اللاذقية، استقالته على خلفية ما قال إنه «التقصير الذي أبدته هيئة الأركان في دعم جبهة الساحل أثناء المعارك الأخيرة».

وبث ناشطون على موقع «يوتيوب» شريط فيديو يظهر عددا من قادة الجبهات في هيئة الأركان العامة للجيش الحر يهددون بتقديم استقالتهم «ما لم يكن مستوى الدعم العربي والإسلامي يتناسب مع حجم التضحيات التي

يقدمها الشعب السوري». وأظهر الفيديو مجموعة من العسكريين قالوا إنهم قادة الجبهات الشمالية والشرقية والغربية الوسطى، إضافة إلى ممثلين عن المجالس العسكرية والفرق والألوية التي تقاتل في مختلف المناطق السورية ضد القوات النظامية. (١)

علامات متزايدة لهجوم كيماوي نفذه النظام السوري:

قال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن كاميرون والرئيس الأميركي باراك أوباما اتفقا أمس السبت على الحاجة إلى ردع استخدام أسلحة كيماوية، وأعربا عن قلقهما حيال وجود "علامات متزايدة" بأن سوريا شنت هجوماً على المدنيين.

وقال المتحدث "أعربا عن قلقهما العميق جراء الهجوم الذي وقع في دمشق الأربعاء الماضي والعلامات المتزايدة بأنه كان هجوماً واضحاً بأسلحة كيماوية نفذه النظام السوري ضد شعبه".

وأضاف المتحدث "أكدنا مجدداً على أن الاستخدام الواضح للأسلحة الكيماوية يستحق رداً جاداً من المجتمع الدولي وكلف الإثنان مسؤولين لدراسة كل الخيارات". (٢)

الأردن يستضيف اجتماعاً لقادة الأركان:

كشفت القوات المسلحة الأردنية في بيان أمس، أن اجتماعاً ستستضيفه المملكة خلال الأيام القادمة لرؤساء هيئات أركان عرب وأجانب، بينهم قادة أركان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، لبحث «أمن المنطقة» وتداعيات «النزاع السوري»، في وقت قالت مصادر أردنية رفيعة لـ«الحياة» إن الاجتماع «سيجري هذا الأسبوع ويستمر مدة ٣ أيام».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (بترا) عن مصدر عسكري مسؤول قوله إن رئيس هيئة الأركان الأردنية المشتركة الفريق أول الركن مشعل الزبن وقائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال لويد أوستن «وجهاً الدعوة لعقد اجتماع عسكري دولي رفيع خلال الأيام القليلة القادمة في الأردن»، مضيفاً أن الاجتماع سيحضره رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي، ورؤساء هيئات الأركان لدى المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا». (٣)

المعارضة تتهم نظام الأسد بالوقوف وراء تفجيري طرابلس:

اتهمت المعارضة السورية نظام الرئيس بشار الأسد بالوقوف وراء التفجيرين بسيارتين مفخختين اللذين أوقعا ٤٥ قتيلاً الجمعة في طرابلس كبرى مدن شمال لبنان.

وأعلن «الائتلاف الوطني السوري» المعارض في بيان: «لقد رسم تفجيرا طرابلس وتفجير الضاحية الجنوبية قبل أيام، ملامح مشروع فتنة يسعى نظام بئد مجرم إلى إيقادها، في محاولة لتوريط من لا ذنب لهم في صراع محموم، لا طائل منه سوى الاقتتال، سيجر المنطقة إلى حالة من الفوضى والدمار»، مضيفاً أن تلك الحالة «حذر الائتلاف مراراً منها، وشدد على ضرورة تلافيها، نظراً لكونها ستأخذ بلبنان والمنطقة إلى شفا الهاوية».

ويعتبر تفجيرا طرابلس التي تضم غالبية سنية أكثر التفجيرات دموية منذ انتهاء الحرب الأهلي في لبنان العام ١٩٩٠، وهما جاءا بعد أسبوع من انفجار مماثل في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل «حزب الله» الشيعي، ما دفع قياديين

ومحللين إلى التحذير من محاولات لإثارة فتنة سنية - شيعية في البلاد. (٤)

تنظيم القاعدة يتهم حزب الله بالوقوف خلف تفجيري طرابلس:

اتهم تنظيم (القاعدة في المغرب الإسلامي)، حزب الله بالوقوف خلف التفجيرين اللذين استهدفا الجمعة مدينة طرابلس شمال لبنان، وأديا إلى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى.

وقال التنظيم في تغريدة عبر حسابه على موقع (تويتر) للتواصل الاجتماعي تحت اسم (مؤسسة الأندلس) "إننا على يقين أن وراء هذه الفعلة المنكرة في حق أهل السنة أيادي حزب الله الرافضي الحقير؛ الذي يقف جنباً لجنب مع (الرئيس السوري) بشار (الأسد) في سوريا".

وتابع في تغريدة ثانية "وليعلم ذلك الحزب الحقير الذي ظهر على حقيقته؛ وانتهت مسرحيته المضحكة مع أحداث بانياس وغيرها؛ أن القصاص العادل سيناله قريباً".

وحدّر من أنه في الشام "رجال أشاوس؛ لاينامون على الضيم، وسيثأرون للمستضعفين في الوقت المناسب؛ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون". كما أعرب عن تعازيه لـ"أهل السنة" في طرابلس. (٣)

أردوغان: نحن مدينون لمصر وفلسطين وسوريا بالوفاء:

أوضح رئيس الوزراء التركي "رجب طيب أردوغان"، أن تركيا مدينة لسوريا وفلسطين ومصر بالوفاء، وأن ما تشهده سوريا هو عبارة عن جريمة ضد الإنسانية، قتل جراًؤها ما يزيد عن ١٠٠ ألف إنسان، وهجر أكثر من مليوني سوري، وتركيا وحدها تستضيف أكثر من نصف مليون مواطن سوري.

جاء ذلك في كلمة ألقاها أردوغان، في أحد ميادين مدينة "ريزة" الواقعة على البحر الأسود شمال شرق تركيا، أشار خلالها إلى أن الجميع رأى الأطفال الذين قتلوا بالأسلحة الكيماوية، وأن قتل أولئك الأطفال هو دليل أن بشار الأسد بات يلفظ أنفاسه الأخيرة. (٤)

الجولاني أمير جبهة النصرة رداً على "كيماوي" النظام: العين بالعين:

تعهد أبو محمد الجولاني القائد الميداني لجبهة النصرة أن يثأر لأهالي الغوطين الشرقية والغربية اللتان دكتا بالصواريخ الكيماوية وراحت ضحيتها أكثر من ١٥٠٠ سوري.

الجولاني وفي تسجيل صوتي جديد نسبه له أكد أن سلسلة غزوات لجبهة النصرة، ستكون تحت اسم "العين بالعين" وتستهدف قوات النظام، بالإضافة إلى القرى المحسوبة على النظام في الساحل السوري.

وأكد الجولاني أن استخدام النظام للكيماوي وقتله الأطفال العزل، هو دليل قاطع على هزيمته أمام الثوار. (٤)

الائتلاف السوري يطالب أوباما بالتدخل الفوري:

طالب أحمد الجربا، رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بـ"التدخل الفوري لوقف أعمال القتل في سوريا"، مناشدا قادة دول العالم أيضا بالتدخل ونصرة الشعب السوري.

وشدد الجربا، في مؤتمر صحفي عقده في إسطنبول، مع رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الحر، سليم إدريس اليوم، على "استعداد الائتلاف بالتنسيق مع هيئة الأركان العامة، لتأمين وحماية دخول لجنة التحقيق الدولية الأممية إلى الغوطين الشرقية والغربية بريف دمشق (جنوبي سوريا)، إلى حين خروجها منها".

وأعلن "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" مقتل ما يقرب من ١٥٠٠ شخص على الأقل الأربعاء الماضي

فيما قال إنه قصف بالأسلحة الكيماوية نفذته قوات النظام السوري على الغوطين الشرقية والغربية بريف دمشق. (٤)

١- الشرق الأوسط

٢- الحياة

٣- القدس العربي

٤- السبيل

المصادر: